ترامب.. سرابك ليس ماء

مصطفى محمود النعسان

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه واثق أن طهران ستجري مباحثات مع واشنطن قريباً، وذلك بعد أن كشف أرقام هواتفه لها بوساطة جنيف داعياً إياها للاتصال به والتفاوض معه وهو الأمر الذي رفضته طهران رفضاً قاطعاً وأكدت أنه إذا كان ترامب يريد التحدث مع طهران فيعرف أرقام هواتفها.

والحق أن هذه التصريحات لترامب سبقتها وترافقت معها استعراضات عسكرية أميركية حيث تم إرسال حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» ومجموعة أخرى من السفن إلى الشرق الأوسط عبر مضيق هرمز، كما ترافقت هذه التحركات مع ارتفاع نبرة التهديد والوعيد قبل أن تتراجع واشنطن عن ذلك لتعود إلى محاولة استدراج إيران دبلوماسياً للجلوس إلى مائدة المفاوضات.

السؤال الذي يطرح هنا: ماذا تريد واشنطن من مفاوضاتها مع طهران؟

قولاً واحداً إن الاتفاق النووي الذي تم توقيعه من مجموعة (٥ + ١) واستغرق إنجازه حوالي خمس سنوات من المفاوضات الشاقة والصعبة من عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٦ ليس هو بيت القصيد وليس هو محل التفاوض الذي تبتغيه واشنطن ولاسيما أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت أنها لم تجد أي نشاط نووي سري في إيران ولكن ما تبتغيه واشنطن أنها تريد جعل التفاوض حول الاتفاق النووي واجهة لغايات أخرى تتعلق بدور إيران في المنطقة، وهذا ما عبرت عنه تصريحات ترامب من أن واشنطن لا تسعى إلى تغيير النظام في طهران ولكن تسعى إلى تغيير سلوكه.

هذا التصريح على ما يحمله من كذب واضح وصريح إلا أن السلوك الإيراني الذي يقصده هو بالدرجة الأولى والأهم تجاه الكيان الإسرائيلي، ذلك أن إيران وسورية تمثلان الشوكة الصلبة والقوية في حلق هذا الكيان وكل ما يقال عن إعادة صياغة اتفاق نووي جديد يأتي في إطار التحايل والخبث الأميركي للوصول إلى صيغة وتفاهمات أميركية من شأنها حسب ظن واشنطن ترويض إيران بعد أن نغصت حياتها العقوبات الاقتصادية ولاسيما في مراحلها الأخيرة.

إذاً الهدف هو ترويض إيران لضمان نجاح وتمرير صفقة القرن الذي عمل عليها ترامب وفريقه الصهيوني ولاسيما صهره ومستشاره لشؤون الشرق الأوسط جاريد كوشنر منذ ما يقارب العام ونصف العام وكان وما يزال موقف محور المقاومة وعلى رأسه سورية وإيران هو المانع والحائل دون إعلان هذه الصفقة.

أما وقد ظهرت بعض بنودها وتفاصيلها مؤخراً وتبين مدى القبول العربي لها ولاسيما الخليجي، فيبقى ضمان الموافقة الإيرانية والسورية عليها هو ما يكفل بإنجازها على التمام والكمال وهو الضامن لأن ترى النور وتتحول من حبر على ورق لتصبح حقيقة على أرض الواقع.

إن تزامن تصريح ترامب الذي أشرنا إليه في بداية المقال الذي يعبر عن ثقته بأن إيران ستجري مفاوضات مع واشنطن وتزامنه مع الكشف عن تفاصيل الصفقة المشؤومة، هو أحد البراهين والدلائل على ما سبق.

أما البرهان والدليل الآخر فهو ما تردد من أحاديث عن محاولات المحور السعودي المصري الإماراتي لاستمالة دمشق للمساهمة في التغلب على بعض مشكلاتها ولاسيما في منطقة الجزيرة السورية ولكن هيهات فدمشق زيادة على أنها قادرة على حل مشكلاتها بنفسها فهي لا يمكن أن تقبل أو أن تركن إلى مساع من شأنها أن تدفع أثمانها للكيان الإسرائيلي وأول هذه الأثمان القبول بصفقة القرن.

بالتأكيد فإن الخبث الأميركي سواء المباشر بالتهديد والوعيد أم من خلال الوسطاء والإغراءات، لن يثني دمشق ولا طهران عن مواقفهما التي ميزت سياساتهما تجاه القضية الفلسطينية ويبقى الرهان الأميركي على تحويل مواقف طهران وكذلك دمشق عن مبدئيتها كمن يظن السراب ماء وقد استبد به العطش.

عودة المهجرين والنازحين تتواصل.. ونحو مليون و٨٠٠ ألف عادوا لمنازلهم

الوطن - وكالات

مع تواتر عودة المهجرين من الخارج بواقع نحو ألف مهجر يومياً، ووصول عدد العائدين إلى مناطقهم من الداخل والخارج إلى نحو مليون و٨٠٠ ألف، على حين أعلن النظام التركي عما سماه «تحكمه باللاجئين» حتى في الاتحاد الأوروبي.

ووفق ما ذكر المركز الروسي للمصالحة في سورية في بيان أمس، فقد عاد خلال ٢٤ ساعة الماضية من الدول الأجنبية ١٠٢٠ شخصاً إلى الجمهورية العربية السورية، بينهم ٣٨١ شخصاً من لبنان عبر معابر جديدة يابوس وتلكلخ، و٦٣٩ شخصاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

ومنذ ١٨ تموز عام ٢٠١٨ عاد ٢٢٩٩١٧ شخصاً من الدول الأجنبية بينهم ٨٠٣٩٣ شخصاً من لبنان و١٤٩٥٢٤ شخصاً من الأردن، وفق النشرة اليومية للمركز المنشورة على موقع وزارة الدفاع الروسية.

وبلغ عدد العائدين ٤٥٩١٩٧ شخصاً منذ ٣٠ أيلول ٢٠١٥.

أما عن النزوح الداخلي، فقد بينت نشرة أمس، أنه خلال ٢٤ ساعة ماضية عاد ١٠٨ سورياً إلى ديارهم، موضحة أن مجموع النازحين في الداخل الذين عادوا إلى منازلهم بلغ ١٢٩٨٣٧٦ شخصاً منذ ٣٠ أيلول ٢٠١٥.

وبذلك يكون مجموع العائدين من الداخل والخارج منذ ٣٠ أيلول ٢٠١٥ قد وصل إلى ١٧٥٧٥٧٣.

في الغضون، أكد مساعد وزير الخارجية التركي، رئيس شؤون الاتحاد الأوروبي في تركيا، فاروق قايمقجي، أن بلاده تتحكم باللاجئين في الاتحاد الأوروبي، وقال إن «تركيا بتجربتها في إدارة شؤون المهاجرين تلعب دوراً مهماً في أزمة اللاجئين بالاتحاد الأوروبي».

إقرار قايمقجي جاء في كلمة له خلال مشاركته في مأدبة إفطار، الإثنين، في العاصمة أنقرة للاجئين السوريين، شارك فيها رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى تركيا السفير كريستيان بيرغر.

وأشار قايمقجي إلى أن بلاده تستقبل أكبر عدد من اللاجئين في العالم. مضيفاً إن مجموع اللاجئين بلغ ٤,٦ ملايين، على حين أن السوريين يبلغ عددهم أكثر من ٣,٦ ملايين لاجئ.

بدوره، هنأ السفير بيرغر المدعوين وجميع المسلمين بمناسبة شهر رمضان، معرباً عن سعادته بحضوره مأدبة الإفطار إلى جانب السوريين.

وفي تركيا أيضاً قالت صحيفة «حرييت» التركية إن عائلتين سوريّتين في ولاية غازي عنتاب جنوب شرق البلاد، تشجارتا بالعصي والسكاكين أول من أمس، في حي غازي كينت، ما أدى إلى إصابة ٣ منهم بجروح، وتوقيف آخرين، دون معرفة أسباب الشجار.

وبحسب المعلومات التي أوردتها مواقع إلكترونية معارضة فقد أصيب ٣ أشخاص بجروح طفيفة حيث تمّ نقلهم إلى المستشفى، فيما تمّ توقيف آخرين.

وفي ألمانيا، أفادت صحيفة «دوتشه ميتل» الألمانية بأن لاجئاً سورياً يبلغ من العمر ١٧ عاماً تعرض للطعن مساء السبت الفائت في مدينة هالة زالة التابعة لمقاطعة زاكسن انهالت على يد شخص مجهول، ما تسبب بجرح عميق في جسد اللاجئ، وأنه ما يزال يواجه خطر الموت، حيث يسعى الأطباء جاهدين لإنقاذ حياته، وفق المواقع المعارضة أيضاً.

وأكدت الصحيفة أن الشرطة لم تتعرف على المعتدي حتى الآن، كما أنها لا تستبعد أن يكون الهجوم بدافع الكراهية والعنصرية.

بدورها، قالت شرطة مدينة هالة زالة: إن التحقيقات ما تزال جارية، ونتائج التحقيق الحالية تشير إلى أن الجاني يرتدي ملابس داكنة وهو طويل القامة.

وسبق أن تعرض العديد من اللاجئين السوريين لاعتداءات عنصرية على يد أشخاص مجهولين تنطبق عليهم المواصفات نفسها.

عودة دفعة من المهجرين من مخيم الركبان عبر ممر جليغم بريف حمص الشرقي (سانا – أرشيف)

العقيد البدري: باخرة تركية نقلت دواعش من سورية والعراق إلى ليبيا

وكالات

كشف ضابط ليبي أن الباخرة التركية «أمازون» التي رست السبت الماضي في ميناء العاصمة طرابلس كانت تحمل أعداداً كبيرة من الإرهابيين من ضمنهم مسلحون من تنظيم داعش الإرهابي تم جلبهم من سورية والعراق.

وقال الضابط في البحرية الليبية العقيد أبو بكر البدري بحسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء: إن شحنة الأسلحة التركية التي وصلت إلى ميناء طرابلس إلى المجموعات المسلحة التابعة لما يسمى (حكومة الوفاق) كانت تخفي وراءها أيضاً أعداداً كبيرة من إرهابيي داعش تم جلبهم من سورية والعراق على متن السفينة نفسها.

وأضاف: إن السفينة التركية كانت تحتوي أيضاً على كميات من الذخائر لتعويض الميليشيات (قوات حكومة الوفاق) عما تكبدته من خسائر في العتاد على يد القوات المسلحة التي استهدفت العديد من مخازنهم.

وكان المتحدث باسم «الجيش الوطني الليبي» اللواء أحمد المسماري كشف في نيسان الماضي عن قيام النظام التركي بنقل إرهابيين من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي إلى ليبيا.

وأكدت العديد من التقارير قيام النظام التركي بلعب دور كبير في دعم الإرهابيين في دول المنطقة التي تشهد حروباً ومن بينها سورية وليبيا، حيث أعلنت مصلحة الجمارك في ليبيا مطلع العام الجاري ضبط نحو ٢٠ ألف مسدس داخل حاوية بضائع قادمة من تركيا بميناء مصراتة شرق العاصمة طرابلس.

على صعيد متصل، قال تقرير نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة: «إن ٤ «جهاديين» بريطانيين تناوبوا على استخدام هاتف ذكي واحد، كشف عن تغير غير عادي في حياتهم في ظل داعش».

ووفق التقرير، فقد تم تمرير هاتف «سامسونغ غالاكسي» من مالك إلى آخر، وقد أظهرت مقاطع فيديو قصيرة توجد على الجهاز، مجموعة من الأشخاص يستمتعون برحلتهم عبر الحدود التركية إلى منطقة الباب في حلب، إلا أن الصور الملتقطة عبر هذا الهاتف أصبحت أكثر قتامة وعدوانية، مع مرور الوقت، ومع انتقال الهاتف من إرهابي إلى آخر.

والإرهابيون الأربعة هم: «شكري الخليفي (٢٢ عاماً)، فتلوم شالاكو (٢٠ عاماً)، محمد مهدي حسن (١٩ عاماً)، والإرهابي الرابع مجهول الهوية، بحسب ما أفاد التقرير، الذي ذكر أن الإرهابيين المذكورين ماتوا جميعهم، باستثناء «الرابع» مجهول الهوية».

من جانب آخر، أعلن مسؤول إعلام مكتب إنقاذ المختطفات والمختطفين الإيزيديين، ميسر الآداني، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، عن تحرير المختطفة الإيزيدية نافين رشو من قبضة داعش الإرهابي من داخل سورية.

وأضاف الآداني: إن نافين تبلغ من العمر ٢٥ عاماً، واختطفها تنظيم داعش من مركز قضاء سنجار، غرب الموصل، مركز نينوى، في الثالث من آب عام ٢٠١٤، وأفاد بأنها إعلامية، وكانت تعمل مقدمة برامج في محطة راديو «جبل شنكال» الإيزيدية.

وبدت نافين شاحبة ومتعبة، في صورة تناقلها ناشطون إيزيديون عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وهي في طريق الخلاص من نخاسة واستعباد داعش.

وعن أحدث إحصائية بعدد المحررات والناجيات والناجين، قال مسؤول إعلام مكتب إنقاذ المختطفات والمخطوفين الإيزيديين، وفق «سبوتنيك»: إن عدد الناجين، والناجيات حتى الآن، قد بلغ (٣٤٥١) ناجية وناجياً، من قبضة داعش، أما الباقون فعددهم (٢٩٦٦) شخصاً، مشيراً إلى أن عدد المختطفين والمخطوفات الكلي هو: ٦٤١٧ شخصاً بينهم أغلبية من النساء والأطفال.

يذكر أنه في الثالث من آب عام ٢٠١٤، اجتاح تنظيم داعش، قضاء سنجار، ونفذ إبادة وجرائم شنيعة بحق المكون الإيزيدي، بقتله الآباء والأبناء والنساء، واقتاد النساء والفتيات سبايا.

رئيس أركان الجيش الجزائري: لا تسمحوا للخبيثين بالتسلل بينكم!

حذر رئيس أركان الجيش الجزائري، أمس الثلاثاء، مواطني بلده من مخططات «خبيثة» تحاك، ومن شأنها تعريض البلد إلى مخاطر تهدد استقراره وأمنه.

وقال الفريق قايد صالح، الذي يشغل أيضاً منصب نائب وزير الدفاع الوطني، خلال اليوم الثالث من زيارته إلى الناحية العسكرية الرابعة بمدينة ورقلة، إنه يجب على الشعب «التحلي باليقظة وأن يضع يده في يد جيشه»، داعياً الجزائريين إلى «عدم السماح لأصحاب المخططات الخبيثة بالتسلل بين صفوفه».

كما طمأن قايد صالح مواطني بلده بشأن سير العدالة، مؤكداً أن «النهج المتبع في مكافحة الفساد يرتكز على أساس متين ومعلومات صحيحة ومؤكدة وملفات ثابتة القرائن مما أزعج العصابة وأثار الرعب»، متهماً من سماهم بالعصابة بـ«محاولة عرقلة مساعي الجيش والعدالة».

وفي سياق متصل تمكن الطلبة الجزائريون أمس من بلوغ قصر الحكومة بالعاصمة، على الرغم من الإجراءات الأمنية والاستثنائية والتطويق المشدد للمبنى.

وخرج الطلاب، الذين قدر عددهم بالآلاف، في موعدهم الأسبوعي مرددين شعارات رافضة لموعد الانتخابات وللحكومة، وداعين لتنحي رموز النظام وقائد الأركان، واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، وهو ما تسبب في العديد من حالات الإغماء.

يذكر أن الطلبة الجزائريين يخرجون في احتجاجات أسبوعية، وسط إضرابات دائمة ومتكررة في الكثير من جامعات الجزائر.

روسيا اليوم

بعد أنباء عن اتفاق تهدئة جديد مع «حماس».. إسرائيل توسع مساحة الصيد البحري في غزة

الخارجية الفلسطينية تطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق بشأن حفريات الاحتلال

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من خطورة الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحت المسجد الأقصى وفي محيطه وفي البلدة القديمة بالقدس المحتلة والبلدة القديمة في الخليل داعية إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية بشأن هذه الحفريات.

وأكدت الوزارة في بيان لها أمس نقلته وكالة «معا» أن هذه الحفريات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف ومعاهدة لاهاي لعام ١٩٥٤ التي تحظر على الاحتلال إخراج أي مواد أثرية من المناطق المحتلة مطالبة الأمم المتحدة واليونيسكو ومجلس السياحة العالمي بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية وإعطاء هذا الملف الاهتمام المطلوب والعمل على تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية لكشف ملابسات ما تقوم به سلطات الاحتلال.

ودعت الخارجية الفلسطينية المتاحف والمؤسسات الأثرية الدولية إلى تحري الدقة في التعامل مع القطع الأثرية التي يروج لها الاحتلال ورفض قبول عرض أي قطعة تتم سرقتها من الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكانت اليونيسكو قررت في الثالث والعشرين من حزيران الماضي إبقاء مدينة القدس المحتلة وأسوارها مدرجة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر مطالبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالكف عن الانتهاكات التي من شأنها تغيير الطابع المميز للمدينة.

وفي سياق آخر أعلن الجيش الإسرائيلي أمس توسيع مساحة الصيد البحري في قطاع غزة إلى ١٥ ميلاً بحرياً «أي نحو ٢٨ كلم».

وذكر الجنرال كميل أبو ركن، وهو منسق أنشطة الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، في بيان له، أن هذه الخطوة جاءت لـ«منع تدهور الوضع الإنساني في القطاع، وفي مجرى سياسة الفصل بين الإرهابيين وباقي السكان».

ويأتي هذا الإجراء على خلفية تقرير للقناة الـ١٢ الإسرائيلية أفاد بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة ستة أشهر بين إسرائيل وحركة «حماس» بوساطة مصرية وأممية.

وذكرت القناة أن إسرائيل التزمت حسب الاتفاق المبرم بتوسيع مساحة الصيد وتسريع مشاريع التشغيل من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وإدخال الأدوية ومساعدات مدنية والتفاوض على الكهرباء والمعابر والأموال والصحة في غزة، مقابل التزام «حماس» بوقف «الأنشطة العدوانية» قرب السياج الحدودي بين غزة وأراضي سيطرة إسرائيل، والمحافظة على مسافة ٣٠٠ من السياج، ووقف الإرباك الليلي، والمسيرات البحرية.

من جانبها، شددت «حماس» على أن الأنباء عن اتفاق التهدئة لمدة ستة أشهر لا صحة لها، قائلة إنها وافقت على وقف إطلاق النار مقابل التزام إسرائيل بتنفيذ كافة التفاهمات المبرمة سابقا.

ومن جهة ثانية اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس المسجد الأقصى المبارك واعتقلت عدداً من المعتكفين فيه.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى عبر باب المغاربة وأجبرت المصلين الذين وجدوا داخله على إخلائه فوراً حيث اعتقلت أربعة من المعتكفين فيه من بلدة كفر قاسم.

وتواصل قوات الاحتلال اقتحام المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي وتصعد ممارساتها العدوانية ضد الفلسطينيين في الأقصى من خلال حملات الاقتحام والاعتقال والإبعاد عن المسجد في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينتي نابلس وأريحا واعتقلت أربعة فلسطينيين.

من جهة أخرى استشهد شاب فلسطيني صباح أمس متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركته في مسيرات العودة وكسر الحصار في قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة «معا» أن الفلسطيني محمد عبد الجواد زعرب استشهد متأثراً بجروح أصيب بها جراء قمع قوات الاحتلال مسيرات العودة.

وباستشهاد زعرب يصل عدد الضحايا جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات العودة وكسر الحصار منذ الثلاثين من آذار ٢٠١٨ إلى ٣٠٦ شهداء إضافة إلى إصابة أكثر من ٣٠ ألفا بجروح مختلفة وحالات اختناق بالغاز.

سانا - روسيا اليوم - معا

من الحفريات التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي تحت المسجد الأقصى (إنترنت)

«القومي الاجتماعي» في لبنان: المقاومة ستسقط صفقة القرن

أكد الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان أن المقاومة بمختلف قواها ستسقط ما تسمى «صفقة القرن» ومن يدعمها ويروج لها مديناً كل المحاولات الرامية إلى تمرير تلك الصفقة.

ورأى الحزب في بيان له أمس أن بعض المحاولات من قبل بعض الأنظمة لتمرير هذه الصفقة «ليست إيغالاً في التطبيع مع العدو الصهيوني وحسب بل انخراط كلي من قبل تلك الأنظمة في تصفية القضية الفلسطينية»، محذراً من الصفقات التي يتم عرضها حول إقرار مشاريع اقتصادية واستثمارية في الضفة الغربية أو قطاع غزة مقابل التخلي عن حق عودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه ووطنه وشطب قضية اللاجئين.

وشدد الحزب على أنه «بات لزاماً على كل القوى الفلسطينية أن تتوحد وتتآزر وتتحرك لإفشال صفقة القرن من خلال التأكيد على التمسك بخيار المقاومة سبيلاً للتحرير والقضاء على كل أشكال التآمر وكذلك تصعيد النضال بكل أشكاله وإطلاق انتفاضة فلسطينية جديدة بقيادة موحدة وإرادة مصممة».

ودعا الحزب في بيانه كل القوى والأحزاب والحركات في المنطقة العربية إلى مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه، وقال: إنه «آن الأوان لكي تستعيد الشعوب العربية زمام المبادرة وتسقط المؤامرات التي تستهدف حقوقها وكرامتها».

سانا

البحرين: استضافتنا للمؤتمر الاقتصادي الأميركي لدعم الفلسطينيين!

أعلنت البحرين أمس الثلاثاء أن استضافتها للمؤتمر الاقتصادي الذي أعلن عنه البيت الأبيض حول خطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين الشهر المقبل، يأتي في إطار جهودها الداعمة للفلسطينيين.

وأكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة في بيان أن استضافة المؤتمر في حزيران المقبل يندرج ضمن نهج بلاده «المتواصل والداعم للجهود الرامية لتمكين الشعب الفلسطيني من النهوض بقدراته وتعزيز موارده لتحقيق تطلعاته المشروعة» حسب زعمه، مضيفاً «ليس هناك أي هدف آخر من استضافة هذه الورشة».

وشدد آل خليفة على أن موقف بلاده «الرسمي والشعبي كان وسيظل ثابتاً ومناصراً للشعب الفلسطيني الشقيق في استعادة حقوقه المشروعة في أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودعم اقتصاد الشعب الفلسطيني في كل موجب دولي وثنائي».

ويأتي البيان البحريني بعدما أعلنت السلطة الفلسطينية أن أحدا لم يستشرها بشأن المؤتمر الاقتصادي، مؤكدة على عدم أحقية أي طرف بالتفاوض نيابة عنها.

وقال الوزير البحريني «لا مجال للمزايدة أو التقليل من نهج» السلطة الفلسطينية السلمي.

وكان البيت الأبيض أعلن الأحد أنه سيستضيف يومي ٢٥ و٢٦ حزيران المقبل مؤتمراً اقتصادياً في البحرين يركز على الجوانب الاقتصادية لخطة السلام التي طال انتظارها.

وأفاد بيان مشترك للولايات المتحدة والبحرين أن ورشة عمل اقتصادية بعنوان «من السلام إلى الازدهار» ستعقد في المنامة.

وبحسب البيان، ستمثّل ورشة العمل «فرصة محورية» ليجتمع قادة الحكومات والمجتمع المدني والأعمال معاً لمشاركة الأفكار ومناقشة الإستراتيجيات وشحذ الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن أن يوفرها التوصل إلى اتفاق سلام.

وتعاني السلطة الفلسطينية من أزمة مالية خانقة بسبب تدهور العلاقات بينها وبين الإدارة الأميركية منذ بداية العام ٢٠١٨، إضافة إلى الخلاف مع إسرائيل.

وكانت الإدارة الأميركية أوقفت المساعدة التي تقدمها للسلطة الفلسطينية إثر خلافات نشأت عقب إعلان إدارة دونالد ترامب نقل السفارة الأميركية إلى القدس بداية العام ٢٠١٨.

وفي الرابع من آذار ٢٠١٩، خفضت الولايات المتحدة تمثيلها الدبلوماسي للفلسطينيين بإغلاق القنصلية الأميركية العامة في القدس.

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠